



شبكات التواصل الإجتماعى وعلاقتها بالسمات المزاجية لدى طفل الروضة

إعداد:

د. أم هاشم خلف مرسى محمد

كلية التربية جامعة شقراء
المملكة العربية السعودية



شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسمات المزاجية لدى طفل الروضة

د. أم هاشم خلف مرسى محمد

كلية التربية جامعة شقراء
المملكة العربية السعودية

• المستخلص :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على السمات المزاجية لدى طفل الروضة، التعرف على السمات المزاجية المميزة لطفل الروضة، التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في السمات المزاجية. وشملت عينة الدراسة مجموعة من الأطفال الملحقين برياض الأطفال بمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة المنيا وبلغ عددهم (٢٦٥) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات (١٠٠) ذكور، (١٦٥) إناث. واستخدمت أدوات الدراسة استبانة شبكات التواصل الاجتماعي، مقياس السمات المزاجية، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية طردية بين الدرجة الكلية لأساليب التواصل الاجتماعي والسمات المزاجية لأطفال الروضة، لا يوجد فروق بين الجنسين من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على مقياس السمات المزاجية، لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات الأطفال على كل من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والسمات المزاجية لدى الأطفال تعزى إلى مستوى تعليم الوالدين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الحالة المزاجية تعزى إلى عدد الساعات، كما جاءت السمات المزاجية المميزة لطفل الروضة كالتالي ان التشتت أو الانتباه ومستوى النشاط ونوعية المزاج جاءت من الأبعاد المرتفعة جداً، وبعد الجراءة أو الاقدام وقوة رد الفعل مرتفعة & وجاء بعد القدرة على التكيف ومدى الانتباه أو الإصرار والمثابرة وكانت النتيجة متوسطة & وجاء بعد عتبة الاحساس ومدى إمكانية التنبؤ بالوظائف البيولوجية ضعيفة.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي - السمات المزاجية - طفل الروضة

Social Networks and Their Relationship to the Mood Characteristics of a Kindergarten Child Prepare

Dr. Umm Hashem khalaf Morsy Mohammed

Abstract :

The current study aims to identify the impact of the use of social networks on the mood characteristics of a kindergarten child. Identify the distinctive mood characteristics of a kindergarten child. Identify the differences between male and female in mood characteristics. The study sample included a group of children attached to kindergarten in primary education schools in Minya Governorate, and they numbered (265) boys and girls, whose ages ranged between (4-6) years (100) males and (165) females. The study tools were a questionnaire for social media networks, a measure of moods, and the results of the study showed: There is a direct correlation between the total degree of methods of social communication and moods of kindergarten children, there are no gender differences from users of social networking sites on the scale of moods, there are no statistically significant differences In the

mean of children's scores on both the use of social networks and the moods of children due to the level of parents' education, the presence of statistically significant differences the effect of social networks on the moods due to the number of hours The distinctive temperament traits of a kindergarten child came as follows: dispersion or attention, the level of activity and the type of mood came from very high dimensions, and after audacity or feet and the reaction strength is high & came after the ability to adapt and the extent of attention or persistence and perseverance and the result was medium & came After the threshold of sensation and the extent of predictability of biological functions is weak.

Keywords : Social Networks - Mood Characteristics - Kindergarten Child.

• مقدمة:

يعرف العصر الحالي بعصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ثورة الاتصال) حيث أصبحنا نعيش عصر جديد يتميز بالتحول الكبير في هذا القطاع الضخم (تكنولوجيا الاتصال الحديثة) والتي أحدثت نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال

وبدأت الشبكة الإلكترونية " الانترنت " مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين وشهدت انتشارا واسعا ، إلى أن أصبحت من أهم وسائل الاتصال شيوعا واقبالا من قبل الشعوب حيث أدت التطورات المتزايدة في تكنولوجيا المعلومات والانترنت إلى زيادة أعداد المستخدمين في مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن حولت العالم بأكمله إلى قرية صغيرة (خالد معالي ، ٢٠٠٨) .

وبرزت مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك-التويت- واتس أب - لينكد أن) لتصبح في مقدمة إنجازات ثورة المعلومات دون منافس ، حيث ربطت شبكة المعلومات الأشخاص بعضهم ببعض في جميع أنحاء العالم لتجعل من العالم قرية صغيرة إذا تضمنت تلك التقنية كما هائلا من المعلومات في كافة مناحي الحياة الصحية ، اجتماعية ، اقتصادية ، سياسية ، أعمال تجارية ومصرفية والعباب ووسائل ترفيه وتعارف وزواج وغيرها . وقد تميزت مواقع التواصل بسهولة الاستخدام وسرعة الانتشار

ولعل أهم إنجازات تكنولوجيا المعلومات ظهور الحواسيب والانترنت التي أعادت تشكيل حياة الطفل في البيت والمدرسة بطرق عميقة وغير متوقعة ، فأطفال المجتمع الإلكتروني عرضة لإيجابيات وسلبيات ذلك المجتمع . وتنعكس فعالية وسائل تكنولوجيا الحديثة الغربية على الأطفال بالدول النامية ، لاسيما العربية منها ، وذلك في مدى تأثيرها على التقاليد والعادات والقيم المتوارثة من جيل إلى آخر ، فالتكنولوجيا الحديثة والرقمية المستوردة تنعكس على الشباب والأطفال في عملية التنشئة الاجتماعية.

فإذا كان الإطار العام الذى يغطى جميع الأدوار الاجتماعية المختلفة التى يلعبها الفرد على مسرح الحياة والمسؤول عن تكوين نمط الشخصية هى الأسرة ، كما أنها الأساس الذى يحيط باستجابات الفرد المختلفة تجاه بيئته التى يعيش فيها وهى المسئولة عن تكوين أخلاقيات الفرد ومن ثم سلوكيات الفرد التى تتحدد بالحالة النفسية التى تجتاح الفرد والحالة المزاجية له ، وان هذه الحالة فى تغيير دائم ومستمر، وعندما تتغير الناحية المزاجية ، يتغير معها كل شئ فى التفكير والسلوك والإحساس، إذ أن بعض الأسر قد تقوم بأدوار وممارسات عديدة أثناء تربيتها لأبنائها وبشكل ضمنى أو بشكل واضح فى تغيير الحالة النفسية والمزاجية لدى الفرد

وترى (إيضن أم فليد، ٢٠٠٤ ، ٥٥) أن الحالة المزاجية للطفل تشير إلى الجوانب السائدة فى الشخصية، والتى تظهر بعض الثبات أو الإتساق عبر المواقف المختلفة وعبر المواقف المختلفة وعبر الزمن وبعد أساس تلك السمات وراثيا أو متعلما، وغالبا ما تركز الفروق بين الأطفال فى المزاج على بعض السمات مثل " مستويات النشاط، الاستجابات الإنفعالية، نوعية الطباع، والقابلية للتكيف الإجتماعى"

أن أمزجة الإنسان وطباعه بشكل عام تكون أساس شخصيته، فالطفل إذا كان منطويا متخادلا لا يحب الإقدام ، سيلازمه طول حياته فالحالة المزاجية هى حالة إنفعالية معتدلة نسبيا، تنتاب الشخص فترة من الزمن، أو تعاوده بين حين لآخر، فالحالة المزاجية أقل عنفا وأطول بقاء من الإنفعال (محمد بنى يونس ، ٢٠٠٧ ، ٢٢٩) .

ويمتلك الطفل اليوم فى مرحلة ما قبل الروضة كثيرا من المعارف والمهارات ، ويستطيع المربون مساعدة الأطفال على تطوير تحكهم فى الاندفاعية من خلال تعلمهم كيف يدركون المشاعر بداخلهم والمشاعر بداخل الآخرين وذلك عن طريق تطبيق مبادئ التحكم فى السلوك. ونستطيع أن نقول أن السمات المزاجية هى خصائص وسمات شخصي. ليست جيدة أو سيئة. وفي الطفولة المبكرة يمكن المربون التعامل مع السمات المزاجية بدلا من توبيخ الطفل وعقابه على هذه السمات .

• مشكلة الدراسة

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والاطر النظرية فوجدت أنه يمكن رصد اتجاهين بارزين نحو أثر مواقع التواصل الاجتماعى، فالأول يرى أن مثل هذه المواقع تعرض الأطفال لأخطار جدية، هذه الأخطار تتضمن مشكلات ناشئة من تكرار الضغط النفسى والسمنة والعزلة الاجتماعية وإجهاد البصر، وعلى المدى البعيد تسبب فى تدمير النمو النفسى والانفعالي والعقلي للأطفال. أما الاتجاه الثانى فيرى أن مواقع التواصل الاجتماعى تؤثر بفعالية ايجابية فى التعلم والتعليم، فتساعد فى تطوير استراتيجيات قراءة الصور وتزيد من استخدام استراتيجيات الانتباه والسرعة

في معالجة المعلومات والفاعلية في حل المشكلات، وهذا يبين فرضية جدلية التي يطرحها العديد من الباحثين في علم النفس وعلم الاجتماع والعلوم التربوية القائمة حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي على شخصية الأطفال.

ومن هنا أُنشئت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي : ما علاقة شبكة التواصل الاجتماعي بالحالة المزاجية لدى طفل الروضة ؟

وينبثق من السؤال الرئيسي مجموعة أسئلة فرعية هي :

- ◀ ما هي مظاهر شبكات التواصل الاجتماعي التي تؤثر على الحالة المزاجية لدى طفل الروضة ؟
- ◀ ما هي مظاهر الحالة المزاجية لدى طفل الروضة ؟
- ◀ هل هناك علاقة ارتباطية بين شبكات التواصل الاجتماعي والحالة المزاجية لدى طفل الروضة ؟
- ◀ هل هناك فروق دالة إحصائية في تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الحالة المزاجية ترجع إلى كل من (الجنس ، مستوى تعليم الوالدين - الفترة الزمنية للمشاهدة) ؟

• أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- ◀ التعرف على اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على السمات المزاجية لدى طفل الروضة .
- ◀ التعرف على السمات المزاجية المميزة لطفل الروضة .
- ◀ التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في السمات المزاجية .

• أهمية الدراسة :

- ◀ تأتي هذه الدراسة في عصر يتسم بالانفجار المعرفي والمعلوماتي ، لتلقى الضوء على بعض الآليات التي يجب أن يستخدمها المربين في إرشاد أطفالهم المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي لكيفية الاستخدام الآمن لتلك الشبكات .
- ◀ تأتي هذه الدراسة كإستجابة ملحة للرؤى العالمية المطروحة حول أهمية دراسة تأثير نظم الاتصال الإلكتروني والمتمثلة في شبكات التواصل الاجتماعي على البنية النفسية والتربوية والاجتماعية والثقافية للأسرة المصرية .
- ◀ تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في النتائج التي ستصل إليها الدراسة حول تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على السمات المزاجية لدى طفل الروضة .
- ◀ نتائج الدراسة الحالية قد تفيد القائمين على رعاية الطفل والمعلمين والأباء في توفير تدخلات مناسبة تستهدف الأطفال ذوي الميول المزاجية المختلفة والذين قد يكونوا عرضة لصعوبات اجتماعية .

• حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية :

- ◀ أولاً: الحدود البشرية: عينت عشوائية من اطفال الروضة الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي ومنها الفيسبوك والتويتر في التواصل مع أقرانهم بلغ عددها (٢٦٥) .
- ◀ ثانيا: الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في محافظة المنيا .
- ◀ ثالثا: الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

• الإطار النظري

• تعريف شبكة التواصل الاجتماعي :

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة وتعددت و تنوعت محاولة تقديم العديد من الخدمات وتحقيق مختلف الإشباعات لمستخدميها ويأتي في مقدمتها موقع فيسبوك، تويتر، يوتيوب، واتس أب وغيرها، وتعددت تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي، وتختلف من باحث إلى آخر، ويعرفها (Boyd, Danah, Ellison, 2007)، شبكات التواصل الاجتماعي بأنها الخدمات المعتمدة على الشبكة التي تتيح للأفراد أن يكونوا بروفيل داخل نظام محكوم ووضع قائمة بالمستخدمين بالآخرين الذين يشاركون هذا الرابط ومشاهدة وإرسال قوائم علاقاتهم والعلاقات من موقع لآخر

كذلك تعرف الشبكة الاجتماعية بأنها وسيلة إلكترونية حديثة للتواصل الاجتماعي ، وهي بيئة اجتماعية افتراضية تجمع بين أشخاص أو منظمات تتمثل في نقاط التقاء متصلة بنوع محدد من الروابط الاجتماعية، اذ يجمع المشاركون فيها صداقة أو قرابة أو مصالح مشتركة أو توافق في الفكر أو الهوية أو الرغبة في التبادل المعرفي (مركز الدراسات الاستراتيجية ، ٢٠١٢ ، ٣)

ويعرفها محمد المنصور(٢٠١٢) بأنها شبكات إجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم ، وظهرت شبكة الانترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب ، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بنى البشر وتعدت في الأونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية ، وأبرزت شبكات التواصل الاجتماعي هي (الفيسبوك، تويتر، واليوتيوب) وأهمها هي شبكة (الفيسبوك) التي لم يتجاوز عمرها الست سنوات وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من (٨٠٠) مليون شخص من كافة أنحاء العالم

التعريف الاجرائي للباحثة: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس شبكات التواصل الاجتماعي المستخدم بالدراسة .

• أبرز مواقع التواصل الاجتماعي :

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، والتوتير، وجوجل، وماي سبيس وهاى فايف، ولايف بورن، وغيرها من أشهر المواقع التى تقدم خدمات للمستخدمين وهى المواقع التى تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص والتواصل مع أصدقائهم ومعارفهم، وفيما يلى سيتم توضيح أبرز مواقع التواصل الاجتماعي وهى : (فاديا الجهنى، ٢٠١٧، ١١٢-١١٣)

◀ الفيسبوك (Face book) : وهو موقع الكترونى للتواصل الاجتماعي أى أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع او عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، وإنشاء روابط مع الآخرين .

◀ التويتير (Twitter) : وهو إحدى شبكات التواصل التى انتشرت فى السنوات الأخيرة، ولعبت دورا كبيرا فى الأحداث السياسية فى العديد من البلدان وخاصة الشرق الأوسط ، يمكن لمن لديه حساب فى موقع تويتير أن يتبادل مع أصدقائه تلك التوتيرات من خلال ظهورها على صفحاتهم أو فى حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة ، وتتيح شبكة تويتير خدمة التدوين المصغرة، وإمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، وعبر الرسائل النصية SMS .

◀ اليوتيوب (You tube) : اختلفت الآراء حول موقع يوتيوب وما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو لا ، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديو غير أن تصنيفه كنوع من مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لاشتراكه فى عدة من الخصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع نظرا للأهمية الكبيرة التى يقوم بها فى مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها ونشر بشكل واسع .

• أهداف شبكات التواصل الاجتماعي :

من خلال تحليل العديد من الدراسات التى أهتمت بدراسة موضوع شبكات التواصل الاجتماعي وأهدافها (Baek,K,etal,2011 & Smock ,A .et al, & Junco,R,2012 & فتحية البلوشى، ٢٠١١) وأمكن التوصل إلى مجموعة من الغايات الأساسية التى تسعى شبكات التواصل الاجتماعي إلى تحقيقها ومنها :

- ◀ غايات دينية أخلاقية من خلال الدعوة وتبادل النصيحة والمواد الدينية المسموعة والمرئية والمكتوبة .
- ◀ غايات تجارية من خلال التسويق والإعلان والترويج .
- ◀ غايات تعليمية من خلال تبادل الأفكار والمواد التعليمية وتبادل الأخبار والمعلومات والخبرات .
- ◀ غايات ترفيهية من خلال تبادل الموسيقى والصور والمقاطع المصورة .
- ◀ غايات نفسية اجتماعية للخروج من العزلة وسعيا إلى بناء علاقات اجتماعية تشبع حاجات البشر بوصفهم كائنات اجتماعية .

• مميزات شبكات التواصل الاجتماعي

- ذكرت (فوزية الحربى، ٢٠١٢) أن الشبكات الاجتماعية تتميز بما يلي :
 - ◀ العالمية : حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية وتتحطم فيها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد فى الشرق التواصل مع الفرد فى الغرب ببساطة وسهولة .
 - ◀ التفاعلية : حيث إن الفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فهى تلغى السلبية المقيته فى الإعلام القديم - التلفاز والصحف الورقية وتغطى حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ .
 - ◀ التنوع : تعدد الاستعمالات، فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبث علمه وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء
 - ◀ سهولة الاستخدام : فالشبكات الاجتماعية تتميز ببساطة فى الاستخدام ولا تحتاج الى تدريب مركز .
 - ◀ التوفير والاقتصادية : وذلك من حيث كونها اقتصادية فى الجهد والوقت والمال فى ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعى وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى .

• سلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي :

- ذكر كل من (أحمد حسين، دعاء مصطفى، ٢٠١٣، ٤٠) من السلبيات لشبكات التواصل الاجتماعى ما يلي :
 - ◀ تهديد الأمن القومى فوسائل الإعلام الجديدة أصبحت موضع اهتمام من مجتمع التجسس نظرا لسهولة التدخل فيها إلكترونيا .
 - ◀ تهديد خصوصية الأفراد المشاركين فى خدمات الشبكات الاجتماعية من حيث البوح بالمعلومات الشخصية وسرقة البيانات والاعتداء على البيانات الشخصية بالفيروسات .
 - ◀ الحرية النسبية التى يتمتع بها خدمات الشبكات الاجتماعية قد يتسبب فى القلق من احتمال استخدامها من جانب روادها .
 - ◀ إمكانية تعرض المواقع لحالات من القرصنة أو الفضل فى أنظمة الحماية
 - ◀ الإدمان على هذه المواقع حيث تخلق شبكات التعارف جو من المتعة والإثارة التى تجعل الشخص يرتبط بها .
 - ◀ إمكانية الوقوع فى عمليات النصب والإحتيال .
 - ◀ فساد العلاقات الاجتماعية .

• السمات المزاجية :

- يعرفها (Waton,2000,15) حالة انفعالية قصيرة المدى تدوم لساعات ، وقد تدوم لأيام أو أطول ، والأمزجة لسلسلة عابرة من الشعور أو الوجدان، وتعتبر مشابهة للمكون الذاتى والخبرات الانفعالية .

اما الحالة المزاجية " The Mood " : يعرفها عبد الحسين الجبوري (٢٠٠٥) أنَّها ظاهرة ذات طابع خاص متميز في طبيعة الفرد الانفعالي، تشمل سرعة

تأثره بالتحفز الانفعالي، وسرعة قوة استجابته التي ألفها وجميع خصوصيات التذبذب في المزاج وشدته، إذ تعتمد هذه الظاهرة على التكوين الوراثي، وتكون نمطا انفعاليا وقتيا، وتلاحظ في طباع الشخص ومشاعره ونوع انفعاله أو بطئها.

وعرفها (محمد محمود بنى يونس ، ٢٠٠٧ ، ٢٢٩) هي حالة إنفعالية معتدلة نسبيا تنتاب الشخص فترة من الزمن، أو تعاوده بين حين وآخر أى بمعنى أنها حالة مؤقتة، قد تظهر على شكل مرح، اكتئاب، سعادة، حزن، هدوء، تدهم، فإذا تم استثارة الفرد أثناء ظهورها غالبا ما يكون الانفعال عنيفا وتعمل على جذب الأفكار المنسجمة معها .

• نظرية كاتل Cattell للسماة :

يمكن الرجوع إلى نظرية كاتل Cattell فى تفسير مفهوم الشخصية المزاجية وذلك للأسباب الآتية: (فاضل شاكر ، كاظم محسن ، ٢٠١٣ ، ٩٣)

◀ تؤكد نظرية كاتل للسماة على أن نمط الشخصية المزاجية ما هو إلا تجمع عاملى رياضى لبعض الصفات والخصائص الشخصية والتي تكون هذا النمط من أنماط الشخصية وقفا لأسس ذات دلالة معنوية علمية .

◀ تشير مبادئ النظرية إلى إن كل نمط من أنماط الشخصية يشتمل على بعدين يمثل البعد الأول أقصى طرف فى السلبية فى بعض السماة المكونة لذلك النمط ويمثل الطرف الآخر أقصى درجات الايجابية فى هذه السماة وبذلك فأنها مؤشر من مؤشرات الشخصية المزاجية التى تذبذب ما بين أقصى طرف السلبية إلى أقصى الايجابية فى تلك السمة .

• الدراسات السابقة

تهدف دراسة (سهير كامل تونى ، ٢٠١٥) إلى التعرف على السماة المزاجية المميزة لطفل الروضة، والعلاقة الارتباطية بين السماة المزاجية والكفاءة الاجتماعية، ومدى إسهام السماة المزاجية فى الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة، والفروق بين الذكور والاناث فى السماة المزاجية والكفاءة الاجتماعية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض أبعاد السماة المزاجية والكفاءة الاجتماعية، وأن سماة الجراءة والاصرار والقدرة على التكيف تؤثر فى الكفاءة الاجتماعية، عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات الذكور ودرجات الاناث فى مقياس السماة المزاجية لطفل الروضة بأبعاده المختلفة، عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث فى مقياس الكفاءة الاجتماعية .

وسعت دراسة (جمال أبو مرق ، ابراهيم أبو عقيل ، ٢٠١٢) معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية أسلوب التدعيم (الترغيب) عند كل من الأب والأم وخصوصا نحو التعليم، كما أظهرت النتائج أن أفراد العينة من طلبة جامعة الخليل يمتازون بحالة مزاجية ايجابية بشكل عام، وكما

أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية قوية بين أساليب الوالدية والحالة المزاجية لأفراد العينة، وتبين عدم وجود فروق في كل من (الجنس، مستوى الدخل، المستوى التعليمي، الكلية، مكان السكن

هدفت دراسة (Mullen,2011) إلى التعرف على الآثار المترتبة على تعرض الشباب الصغار لشبكات التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى أن التعرض للإعلام الرقمي يعيد تشكيل التشابك العصبي للشباب الصغار، ربما على حساب التعاطف والمهارات الاجتماعية، فيميل الأشخاص الأنيساطيون ذوو تقدير الذات المرتفع وسمات الشخصية الخاصة إلى المبادرة بالاتصال وجها لوجه (FTF) مع الغرباء ، أما الانسحابيون المتخصصون في تقدير الذات فيستخدمون الاتصال عن طريق الكمبيوتر (CMC) .

في حين هدفت دراسة (Meshel,2010) إلى التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وأظهرت النتائج أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع الفيسبوك والتوتر يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم ، وأظهرت النتائج أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشاهدون كثيراً ويلعبون عدد أقل من ألعاب الكمبيوتر ، ويرسلون كمية كبيرة من الرسائل النصية والبريدية ، وأن نسبة (٥٣ %) منهم تسببت شبكات التواصل الاجتماعي بالفعل في تغيير أنماط حياتهم .

وجاءت دراسة (Aren Karbnsky,2010) وهدفت إلى التعرف على أثر استخدام الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات ، وأظهرت النتائج ان الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون لشبكة الانترنت وتصفح الفيسبوك أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها الذين لا يستخدمون هذا الموقع .

دراسة (Baumeister and De Wall, 2007) وهدفت إلى وصف نموذج مقترح لتقييم المزاج ضمناً، طبق على عينة قوامها (٢٨) مشاركاً، ووضعت لهم كلمات تحوي طابعي الحزن والسعادة، وطلب منهم تصميم وتشكيل الكلمات العاطفية السلبية أو الإيجابية لديهم، مثل الفرح أو الغضب، أو كلمات غير عاطفية، ومن ثم الحصول على سلسلة من الكلمات، وأظهرت النتائج انه إذا كان عدد الكلمات العاطفية الايجابية التي شكلت أكثر من عدد الكلمات أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالحالة المزاجية العاطفية السلبية فإنها تعكس مزاج إيجابي، والعكس صحيح .

دراسة نبيلة عباس الشوربجي (٢٠٠٥). والتي هدفت إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي بأطفال الكمبيوتر من (سن ٨-١٣) من الجنسين إلى العزلة الاجتماعية، والكشف عن وجود علاقة بين الفترة الزمنية لاستخدام الأطفال لألعاب الكمبيوتر وبين الشعور بالعزلة الاجتماعية، وأظهرت النتائج

: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد الساعات التي يقضيها الأطفال (سن ٨-١٣) من الجنسين في ألعاب الكمبيوتر وبين الشعور بال عزلة الاجتماعية والأسرة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط عدد ساعات استخدام الأطفال لألعاب الكمبيوتر يوميا لصالح الذكور عن الإناث .

دراسة هبة الله بهجت السمري (٢٠٠٣) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الأطفال للانترنت على علاقته بالآباء، وما هي أنسب الأساليب للتعامل مع هذا الجيل "جيل الانترنت". وأسفرت نتائجها عن وجود اختلاف في الدوافع بين استخدام الأطفال للانترنت والمراهقين وجاء بالمركز الأول لألعاب الانترنت بنسبة (٩٥,٢%) من أجل الترفيه والتسلية أو التحدي والمنافسة، أو اللعب مع الأصدقاء والأقارب. وكلما زاد السن قل استخدام الانترنت من أجل التسلية والترفيه. ثم البحث عن المعلومات وغرف الدردشة، وأن الذكور يتفوقون عن الإناث من حيث القدرة على استخدام الانترنت. فالإناث تستخدمه في التعليم، والأعمال المدرسية، والبريد الإلكتروني وغرف الدردشة، بينما يستخدمه الذكور في التسلية والألعاب، وتأتي المدرسة في مقدمة الأماكن التي يستخدم فيها الطفل الانترنت، والمنزل في المركز الثاني

وقد درس (Karen,2002) الأنماط المزاجية لدى الأفراد وتأثيرها على السلوك، بلغت عينة الدراسة (٧٣) فردا، وتوصل إلى ثلاثة أنماط مزاجية أساسية وهي " النمط المطيع الهادئ المرن السهل، والنمط الهيب الحساس الخائف الخامل الذي يصعب تنشيطه، والنمط صعب المراس والمزعج، المعارض المقوم العنيد"، حيث بينت الدراسة أن النمط الأول يمثل (٦٠ %) من الأفراد، وأن النمط الثاني يمثل (٢٥%) من الأفراد، وأن النمط الثالث يمثل (١٥%) من الأفراد

• نقيب على الدراسات السابقة

من العرض السابق لبعض الدراسات السابقة رغم الاستفادة القيمة لم يتم العثور على دراسات سابقة تناولت دراسة شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسمات المزاجية لدى الأطفال الروضة (في حدود علم الباحثة) مما يضيئ شيئا من الأهمية الى التراث السيكولوجي لدى المكتبة العربية في الدراسة الحالية .

• إجراءات الدراسة :

• المنهج الدراسة :

تبنى الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لبيان العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي و السمات المزاجية لدى طفل الروضة، ويعتمد هذا المنهج على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ثم وصفها وصفا دقيقا بجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها، ثم تصنيفها للوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساهم في فهم الواقع المدرس وتطويره . (صلاح علام ، ٢٠٠٠، ١٣٥)

• العينة :

تشمل عينة الدراسة والتي تتمثل في مجموعة من الأطفال الملحقين برياض الأطفال بمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة المنيا وبلغ عددهم (٢٦٥) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات (١٠٠) ذكور، (١٦٥) إناث وقد تم التطبيق في العام الجامعي (٢٠١٨-٢٠١٩).

• أدوات الدراسة :

- ١ استبانة شبكات التواصل الاجتماعي (أعداد الباحثة)
- ٢ مقياس السمات المزاجية (إعداد : سهير كامل توني)

• أولاً: استبانة التواصل الاجتماعي

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي والدارسات السابقة وعدد من المقاييس التي عنيت بقياس شبكة التواصل الاجتماعي لدى عينات مختلفة وتم الاستعانة في الدراسة الحالية بمقياس (أحمد عبد المعطى - دعاء مصطفى ٢٠١٣) لشبكة التواصل الاجتماعي وتم تعديله من قبل الباحثة في الدراسة الحالية وتم إعدادها في ضوء الاجراءات المنهجية لإعداد الاستبيانات طبقت على عينة ممثلة من أولياء الامور الذين لديهم أطفال يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي ومنها الفيسبوك والتويتر في التواصل مع أقرانهم للتعرف على مدى وعيهم بمتطلبات الاستخدام الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي لدى أطفالهم، ويتكون الاستبانة من (٣٥) فقرة تتوزع على ستة أبعاد يحتوي كل منها على عشرة بنود كما هو مبين في الجدول (٢) وأمام كل عبارة أربعة بدائل هي: (دائماً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) ، ويطلب من المفحوص تحديد البديل الذي ينطبق عليه ، وقد وضعت الباحثة أوزان هي: (دائماً = ٣ درجات، أحياناً = ٢ درجات، نادراً = ١ درجة، أبداً = صفر) وبالتالي فإن أعلى درجة كلية محتملة للمفحوص هي (١٥) درجة ، وأدنى درجة كلية محتملة هي (٣٥) وكلما ارتفعت درجة المفحوصه على المقياس كان ذلك مؤشراً على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، وإذا إنخفضت كان ذلك مؤشراً على ضعف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

وتكونت الاستبانة من

• أولاً : الاستبانة في صورونها الأولية تضمنت جزئين ، هما :

- ١ الجزء الأول : بيانات شخصية تتمثل في الإسم ، النوع ، المستوى لتعليمي للوالدين ، عدد مرات المشاهدة
- ٢ الجزء الثاني : ويشتمل على (٤٤) متطلب مقسم على (٤) محاور أساسية هي :

جدول (١) : محاور وعدد فقرات الاستبانة

م	عدد الأبعاد	عدد الفقرات	الترقيم
١	الوعي بالانشطة المتاحة على شبكات التواصل	٧	٧-١
٢	الوعي بأسباب استخدام الأبناء لشبكات	١٠	١٧-٨
٣	الوعي بمخاطر استخدام الأبناء	٨	٢٥-١٨
٤	الوعي بآليات الاستخدام الآمن لشبكات	١٠	٣٥-٢٦

• الصدق

وقامت الباحثة في الدراسة الحالية بحساب معامل الصدق وذلك بحساب التجانس الداخلي كمؤشر للصدق وذلك للتأكد من صلاحية المقياس وذلك بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) أم لديها طفل برياض الأطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، حيث قامت بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للعامل المنتمته إليه وذلك من خلال الجدول التالي :

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة فقرة والدرجة الكلية لمقياس شبكات التواصل الاجتماعي

الوعي بالانشطة المتاحة على شبكات التواصل		الوعي بمخاطر الاستخدام الابناء		الوعي بأسباب استخدام الأبناء لشبكات		الوعي بأليات الاستخدام الامن لشبكات	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
0.82	٢٦	0.92	١٨	0.65	٨	0.61	١
0.63	٢٧	0.68	١٩	0.65	٩	0.65	٢
0.62	٢٨	0.58	٢٠	0.63	١٠	0.70	٣
0.84	٢٩	0.80	٢١	0.58	١١	0.70	٤
0.62	٣٠	0.62	٢٢	0.66	١٢	0.71	٥
0.59	٣١	0.57	٢٣	0.67	١٣	0.63	٦
0.58	٣٢	0.59	٢٤	0.66	١٤	0.59	٧
0.89	٣٣	0.77	٢٥	0.70	١٥		
0.65	٣٣			0.69	١٦		
0.63	٣٥			0.74	١٧		

• ثبات المقياس

تم إيجاد ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ٠.٨٦ وهو معامل ثبات يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات ومن النتائج السابقة لصدق وثبات مقياس شبكة التواصل الاجتماعي لأطفال الروضة يتضح توافر الشروط السيكومترية له، كما يتضح صلاحيته وإمكانية استخدامه في الدراسة الحالية

• ثانياً: مقياس السمات المزاجية :

يهدف مقياس السمات المزاجية لطفل الروضة في تحديد تسع سمات مزاجية وتم الأستناد إلى تقسيم (Thomas&Chess(1977)، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية في مجال السمات المزاجية، ويتكون المقياس من (٥٥) عبارة مقسمة إلى تسع أبعاد، وقد راعت الباحثة وضوح العبارات ودقتها في وصف سلوك الطفل الذي يعكس سماته المزاجية ويتكون المقياس من جزئين وتم تطبيق المقياس بطريقة فردية بمعرفة المعلمة، حيث تقوم بملاء البيانات الخاصة بكل طفل على حدة، وتطبيقه من خلال ملاحظتها لسلوكيات الطفل داخل حجرة النشاط وخارجها، ولا يوجد زمن محدد للإجابة على المقياس، ويتم تصحيح المقياس وفقاً لقائمة ليكرت تبعاً للتدرج الرباعي (تظهر بشدة = ٤، تظهر = ٣، تظهر إلى حد ما = ٢، لا تظهر بشدة = ١) وعكس هذا الميزان للعبارات السالبة.

جدول (٣) يوضح أبعاد السمات المزاجية والعبارات التي تقيسها

م	السمات المزاجية	عدد العبارات	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
١	مستوى النشاط	٥	٤-٣-٢-١	٥
٢	مدى إمكانية التنبؤ بالوظائف البيولوجية	٧	٩-٨-٧-٦	١٢-١١-١٠
٣	الجرأة أو الاقدام	٦	١٦-١٥-١٤-١٣	١٨-١٧
٤	القدرة على التكيف	٧	٢٢-٢١-٢٠-١٩	٢٥-٢٤-٢٣
٥	نوعية المزاج	٧	٢٩-٢٨-٢٧-٢٦	٣٢-٣١-٣٠
٦	قوة رد الفعل	٦	٣٥-٣٤-٣٣	٣٨-٣٧-٣٦
٧	عتبة الاحساس	٦	٤١-٤٠-٣٩	٤٤-٤٣-٤٢
٨	التشتت أو الانتباه	٥	٤٧-٤٦-٤٥	٤٩-٤٨
٩	مدى الانتباه أو الإصرار والمثابرة	٦	٥٢-٥١-٥٠	٥٥-٥٤-٥٣
١٠	المجموع الكلي	٥٥	٣٢	٢٣

• حساب التجانس الداخلي

تم حساب التجانس الداخلي كمؤشر للصدق وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس السمات المزاجية لطفل الروضة من خلال تطبيقه على عينة قوامها (٨٠) ثمانون طفلاً من مجتمع البحث من غير العينة الأساسية، والجداول التالية توضح نتائج صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس السمات المزاجية لطفل الروضة

م	أبعاد السمات المزاجية	معامل الارتباط
١	مستوى النشاط	♦♦ ٠.٤٨٣
٢	مدى إمكانية التنبؤ بالوظائف البيولوجية	♦♦ ٠.٥٣٨
٣	الجرأة أو الاقدام	♦♦ ٠.٥٦٦
٤	القدرة على التكيف	♦♦ ٠.٦١٢
٥	نوعية المزاج	♦♦ ٠.٤٣٢
٦	قوة رد الفعل	♦♦ ٠.٣٨١
٧	عتبة الاحساس	♦ ٠.٢٧٥
٨	التشتت أو الانتباه	♦♦ ٠.٢٩٧
٩	مدى الانتباه أو الإصرار والمثابرة	♦♦ ٠.٥٦٥

♦♦ دال عند مستوى ٠.٠١ (♦) دال عند مستوى ٠.٠٥

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس السمات المزاجية لطفل الروضة والدرجة الكلية له ما بين (٠.٢٧٥ : ٠.٦١٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي لمقياس السمات المزاجية لطفل الروضة .

• حساب ثبات مقياس السمات المزاجية لطفل الروضة

للتأكد من ثبات مقياس السمات المزاجية لطفل الروضة قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس السمات المزاجية لطفل الروضة والدرجة الكلية له وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٨٠) ثمانون طفلاً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥) يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس السمات المزاجية لطفل الروضة والدرجة الكلية

م	أبعاد السمات المزاجية	معامل ألفا كرونباخ
١	مستوى النشاط	٠.٦٧٠
٢	مدى إمكانية التنويع بالوظائف البيولوجية	٠.٦٦٣
٣	الجرأة أو الأقدام	٠.٦٦٢
٤	القدرة على التكيف	٠.٦٥١
٥	نوعية المزاج	٠.٦٧٧
٦	قوة رد الفعل	٠.٦٨٣
٧	عتبة الاحساس	٠.٦٩٣
٨	التشتت أو الانتباه	٠.٦٩٠
٩	مدى الانتباه أو الإصرار والثابرة	٠.٦٦٠

يتضح من الجدول (٥) ما يلي :

تراوحت معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس السمات المزاجية لطفل الروضة ما بين (٠.٦٥١ : ٠.٦٩٣) ، وهي قيم مرتفعة مما يشير إلى أن مقياس السمات المزاجية لطفل الروضة يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

• نتائج الدراسة :

• نتائج الدراسة المنمثلة في النسائل الأولى :

ما مستوى شبكات التواصل الاجتماعي على السمات المزاجية لدى الأطفال ؟

لتحديد ذلك تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر شبكات التواصل لدى الأطفال

جدول (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر شبكات التواصل الاجتماعي

الدرجة	انحراف	متوسط	عدد الأبعاد
مرتفعة	٠.٩٨	٣.١٢	١ الوعى بالأنشطة المتاحة على شبكات التواصل
مرتفعة	٠.٩٣	٢.٩٩	٢ الوعى بأسباب استخدام الأبناء لشبكات
منخفض	٠.٥٤	١.٠٥	٣ الوعى بمخاطر استخدام الأبناء
متوسطة	١.٠١	١.٤٨	٤ الوعى بأليات الاستخدام الآمن لشبكات

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة هبة الله السمرى (٢٠٠٣) في الوعى بالأنشطة المتاحة على شبكات التواصل حيث جاء بالمركز الأول لألعاب الانترنت بنسبة (٩٥.٢%) من أجل الترفيه والتسلية أو التحدي والمنافسة، أو اللعب مع الأصدقاء والأقارب ثم البحث عن المعلومات وغرف الدردشة . وجاء بعد الوعى بأسباب استخدام الأبناء لشبكات التواصل مرتفعة حيث يمكن تفسير تلك النتائج في أن الأطفال يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لاكتساب معارف للمعرفة أكثر بالعالم وما يدور فيه ومستجدات ما يحدث في شتى المجالات العلمية .

وجاء بعد الوعى بمخاطر استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي منخفض في حين جاء بعد الوعى بأليات الاستخدام الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي متوسطة حيث أن البعض يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي للتسلية والترفيه والهروب من المشكلات الأسرية والتخلص من ضغوط البطالة وعدم العمل والفراغ والتعارف علي أصدقاء وتكوين صدقات والتسوق

كما أن البعض من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي يعتبرونها بديلاً للحياة الاجتماعية التقليدية

• نتائج النمثلة في النساء الثاني: ما مظاهر الحالة المزاجية لدى الأطفال؟

لتحديد ذلك تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر السمات المزاجية لدى الأطفال .

الجدول (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمظاهر ابعاد السمات المزاجية لدى الأطفال

م	ابعاد السمات المزاجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى
١	مستوى النشاط	٥٧	٦.٦	مرتفع جداً
٢	مدى إمكانية التنبؤ بالوظائف البيولوجية	٤٢.٤	٣.٥٦	ضعيف
٣	الجرأة أو الاقدام	١٤	٢.٨١	مرتفع
٤	القدرة على التكيف	١٨.٥	٢.٥	متوسط
٥	نوعية المزاج	٣٥	٢.٢٤	مرتفعة جداً
٦	قوة رد الفعل	٤٦.٥	٤.٦	مرتفع
٧	عتبة الاحساس	١٥	٢.٧	ضعيفة
٨	التشتت أو الانتباه	٥٥.٥	٦.٧٥	مرتفع جداً
٩	مدى الانتباه أو الإصرار والثابرة	٣٧	٣.٧٥	متوسط

وجاءت هذه النتيجة لتوضح ان التشتت أو الانتباه و مستوى النشاط و نوعية المزاج جاءت من الابعاد المرتفعة جداً، وبعد الجرأة أو الاقدام و قوة رد الفعل مرتفعة & وجاء بعد القدرة على التكيف و مدى الانتباه أو الإصرار و المثابرة و كانت النتيجة متوسطة & وجاء بعد عتبة الاحساس و مدى إمكانية التنبؤ بالوظائف البيولوجية ضعيفة. وجاءت هذه النتيجة متفقتة مع نتيجة دراسة كارين (Karen,2002) الأنماط المزاجية لدى الأفراد وتأثيرها على السلوك ودراسة (Baumeister and De Wall, 2007) وهدفت إلى وصف نموذج مقترح لتقييم المزاج ضمناً ولعل ما يفسر ذلك أن استخدام شبكات التواصل لفترة طويلة يؤدي إلى تعلق الفرد وانشغاله بتلك المواقع فتصبح مهيمنة على عقله ووجدانه ومشاعره فيتجنب الآخرين بشكل أكبر حتى يختلي بفعل ما يحب وما يريد مما يجعله أكثر حساسية في علاقته بالآخرين ويصبح أكثر انطوائية ولا يرغب في المشاركة الاجتماعية ولا يرغب في عقد علاقات مع الآخرين كي لا يشغله ذلك عن متابعة مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يعيق تكييفه الاجتماعي .

• النتائج النمثلة بالسؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية بين شبكات التواصل الاجتماعي والسمات المزاجية؟

ويتضمن هذا السؤال نتائج الفرض الثالث للدراسة وهي : لا توجد علاقة ارتباطية بين شبكات التواصل الاجتماعي والسمات المزاجية لدى طفل الروضة وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أساليب التواصل الاجتماعي والسمات المزاجية .

الجدول (٩) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لأساليب التواصل الاجتماعي والسمات المزاجية

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أساليب التواصل الاجتماعي والحالة المزاجية	٠.٤٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٩) وجود علاقة ارتباطية طردية بين الدرجة الكلية لأساليب التواصل الاجتماعي والسمات المزاجية لاطفال الروضة مما يعنى أنه كلما كان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مرتفعة كلما كانت السمات المزاجية مرتفعة والعكس صحيح . وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة نبيلة عباس الشوربجي (٢٠٠٥) ، اتفقت مع دراسة (Mullen,2011) حيث يعانى الأطفال من العزلة الاجتماعية والسلوك الانسحابي وفقد الثقة بالنفس، وذلك نتيجة الآثار المترتبة على تعرض الصغار والشباب لشبكات التواصل الاجتماعي .

• **النتائج الممثلة بالسؤال الرابع الذى بنص على هل هناك فروق دالة إحصائية فى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الحالة المزاجية نرجع إلى كل من الجنس، مستوى تعليغ الوالدين ، عدد الساعات ؟**

ويتضمن هذا السؤال فروض الدراسة وهى :

• **أولاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الحالة المزاجية نغزى إلى الجنس**

ولفحص هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" (T-Test) للفروق بين شبكات التواصل الاجتماعي على الحالة المزاجية نغزى إلى الجنس

جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" (T-Test) للفروق بين شبكات التواصل الاجتماعي على الحالة المزاجية نغزى إلى الجنس

الجنس	متوسط	الانحراف المعياري	ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
ذكور	١٤.٧٢	٩.٢٤	١.٢١٩	٠.٢٢	غير دالة
إناث	١٣.٣٣	٤.١٤			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة بلغت ١.٢١٩ والقيمة الاحتمالية (٠.٢٢) وهى أكبر من ٠.٠٥ وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أى لا يوجد فروق بين الجنسين من مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي على مقياس السمات المزاجية ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه لا يوجد اختلاف بين الجنسين فى التأثيرات السلبية التى يتعرضون لها من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي . وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة سهير تونى (٢٠١٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور ودرجات الإناث فى مقياس السمات المزاجية لطفل الروضة . بينما جاءت هذه النتيجة مختلفة مع دراسة هبه الله بهجت (٢٠٠٣) وأن الذكور يتفوقون عن الإناث من حيث القدرة على استخدام الانترنت

• **ثانياً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الحالة المزاجية نغزى إلى مستوى تعليغ الوالدين**

يتبين من نتائج تحليل التباين الأحادى ويتضح من الجدول (١١) أنه نقبل الفرضية الصفرية حيث لا توجد فروق دالة إحصائية فى متوسطات درجات الأطفال على كل من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والسمات

المزاجية لدى الأطفال تعزى الى مستوى تعليم الوالدين ، إذ بلغت قيمة ف (٠.٤٧٨) على شبكات التواصل الاجتماعي وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، وبلغت قيمة ف (٠.٧٨٠) على السمات المزاجية وهي غير دالة عند إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الاحادى لدلالة الفروق بين شبكات التواصل الاجتماعي على الحالة المزاجية تعزى الى مستوى تعليم الوالدين

المؤهل العلمى	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط الانحراف	ف	مستوى الدلالة
شبكات التواصل الاجتماعى	بين المجموعات	٣.٠٥٤	١.٠١٤	٠.٤٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٥.٢٤٤	٠.٣٥٣		
	المجموع	٤٠.٣١			
السمات المزاجية	بين المجموعات	١.٣٧٠	٠.٣٦٥	٠.٧٨٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩.٢٣٥	٠.٤٠٩		
	المجموع	٤٠.٧٠٦			

◆ دالة إحصائية عن مستوى (٠.٠٥)

• ثالثاً : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الحالة المزاجية تعزى الى الفترة الزمنية التي يمضيها الأطفال على شبكة التواصل

جدول (١٣) نتائج التكرار والنسبة المئوية بين أبعاد شبكات التواصل الاجتماعي على السمات المزاجية لدى الأطفال تعزى الى الفترة الزمنية

عدد الساعات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	٦٠	٢٣.٠٢
من ساعة إلى ساعتين	٧٠	٢٦.٠٢
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	٦١	٢٣.٧٧
أكثر من ثلاث ساعات	٧٤	٢٧.١٦

يتضح من الجدول (١٣) أنه نرفض الفرض الصفري حيث جاءت هذه النتيجة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الحالة المزاجية تعزى إلى عدد الساعات .

وتوضح النتيجة إن المتعة التي يشعر بها مستخدم شبكات التواصل وقت استخدامها للموقع ومشاركة أصدقائهم تجعلهم لا يعبرون أهمية للوقت الذي يستغرقونه في التواصل وجاء ذلك متفق مع نتيجة دراسة نبيلة عباس (٢٠٠٥) كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط عدد ساعات استخدام الأطفال لألعاب الكمبيوتر يوميا لصالح الذكور عن الإناث .

• توصيات الدراسة :

- ◀ تبصير اولياء الأمور والمربين بأهمية وباستجابة الحالة المزاجية عند الابناء
- ◀ توظيف الإمكانيات الضخمة لموقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في خدمة أهداف الأسرة ورفع وعيها (الثقافي ، السياسي ، الاجتماعي ...) .
- ◀ عقد دورات تدريبية وندوات تثقيفية لتوعية الأسرة عن كيفية الاستخدام الأمثل لموقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) وكيفية الاستفادة من هذه التقنية دون التأثير على قيامها بأدوارها المختلفة .

• البحوث المقترحة :

- ◀ دراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسمات المزاجية لدى طفل الروضة .
- ◀ دراسة شبكة التواصل الاجتماعي كما تدركها الامهات وعلاقتها بالسلوك الخلقى لدى طفل الروضة .
- ◀ دراسة السمات المزاجية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طفل الروضة .

• مراجع الدراسة :

- أحمد حسين عبد المعطى ، دعاء محمد مصطفى (٢٠١٣) : شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مهارتي التفاوض التربوي والعلاقات التبادلية البيشخصية لدى أطفال ما قبل المدرسة " دراسة تقويمية " ، الملتقى التاسع لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت بعنوان : قضايا وسياسات حماية الطفل في الفترة من (٢٦-٢٨) مارس .
- إيض أم فيلد (٢٠٠٤) : حصن طفلك من السلوك العدوانى ، مكتبة جرير ، الرياض .
- جمال أبو مرق ، إبراهيم أبو عقيل (٢٠١٢) : أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل بالضفة الغربية / فلسطين ، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) ، المجلد السادس عشر ، العدد الأول ، ص١١٢-١٤٤ ، يناير .
- خالد معالي (٢٠٠٨) : أثر الصحافة الالكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية فى فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة من عام ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٧) ، ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- سهير كامل تونى (٢٠١٥) : السمات المزاجية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة ، مجلة الطفولة تصدر عن كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، العدد التاسع عشر ، يناير
- عبد الحسين الجبورى (٢٠٠٥) : المزاج والشخصية : علاقة تنافر أم تناغم ؟ ، جامعة بغداد ، العراق .
- فاديا الجهنى (٢٠١٧) : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الشخصى والاجتماعى عند الشباب (دراسة على عينة من طلاب جامعة البعث) ، مجلة جامعة البعث، المجلد ٣٩ العدد٦٦ .
- فاضل شاكر حسن ، كاظم محسن (٢٠١٣) : الشخصية المزاجية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية ، العدد الثانى .
- فوزية الحربى (٢٠١٢) : استخدام الفتيات السعوديات للفيس بوك دراسة مسحية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية فى مدينة الرياض ، ماجستير ، جامعة الامام محمد بن سعود محمد المنصور (٢٠١٢) : تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين : دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية ، ماجستير ، كلية الآداب والتربية ، الأكاديمية العربية فى الدانمارك .
- محمد محمود بنى يونس (٢٠٠٧) : سيكولوجية الدافعية والانفعالات ، دار الميسرة ، عمان
- مركز الدراسات الإستراتيجية (٢٠١٢) : المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية نحو مجتمع المعرفة ، سلسلة دراسات يصدرها مركز الدراسات الاستراتيجية ، جامعة الملك عبد العزيز بالملكة العربية السعودية ، الإصدار (٣٩)
- نبيلة عباس صالح الشوريجى (٢٠٠٥). العزلة الاجتماعية لدى عينة من أطفال الكمبيوتر من (٨ - ١٣ سنة) دراسة وصفية مطبقة على أطفال الكمبيوتر بمكتبة عرب المحمدي التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة ومكتبة مصر الجديدة التابعة لجمعية خدمات مصر الجديدة بمحافظة القاهرة. المحلة المصرية للدراسات النفسية، العدد الخامس عشر، العدد ٤٨، يوليو.

- هبة الله بهجت السمرى (٢٠٠٣): استخدام الأطفال للإنترنت – العلاقة التفاعلية بين الآباء والأبناء، بحث منشور، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الجيزة، ع(١٨)، يناير – مارس ٢٠٠٣م.
- Mullen ,J.K (2011) : The impact of computer use on employee performance in high nest professions .Re examining criteria in the internet age .Journal of applied social psychology , 41,Issue 81 ,2004-2043.
- Mecheel , V,(2010): Facebook and the invasion of technological communities ,N.Y, New yourk .
- Aren Karbiniski (2010) : Facebook and the technology revolution , N,Y, Spectrum Publications .
- Boyd, D.(2007) : Why youth social network sites : The role of networked publics in teenage social life > Mac ARTHUR foundation series on digital learning – youth , Identity and digital media volume ed . David Buckingham. Cambridge, MA; MIT Press.
- Karen , d.(2002). Aggressive Child .North Carolina Cooperative Service 10/00-5M-JL/GJ FCS-504 E01-38895.PP.5-
- De Wall , CN, & Baumeister, RF (2007). From terror to joy: Automatic tuning to positive affective information following mortality salience Psychological Science, 18, 984-990.
- Watson ,D,(2000) : Mood and temperament, New York, Guilford, Press



